● أخبار قصيرة

رفع علم الكيان الصهيوني في ريف القنيطرة السورية

أفادت وكالة "سانا" بأن قوة تابعة للاحتلال الصهيوني من دبابتين وسيارتين عسكريتين توغلت صباح السبت من نقطة تل أحمر الشرقي باتجاه تل أحمر الغربي في ريف القنيطرة الجنوبي جنوب البلاد، ورفعت علم الكيان الصهيوني هناك قبل أن تنسحب بالاتجاه ذاته الذي قدمت منه.

وأضافت: "كما توغلت دورية أخرى للاحتلال مكونة من ست آليات عسكرية باتجاه بلدات بئر عجم وبريقة وقرى زبيدة الغربية والشرقية في ريف القنيطرة الجنوبي، وتزامن ذلك مع دخول دورية أخرى إلى قرية عين الزيوان، حيث سلكت الطريق المؤدي إلى قرية أبو قبيص في الريف الجنوبي أيضاً، ثم انسحبت في وقت لاحق". وكانت دوريات صهيونية توغلت الجمعة باتجاه بلدات وقرى الصمدانية الشرقية وأم العظام وبريقة في ريف القنيطرة.

عقد عسكري بين بغداد وواشنطن بقيمة ربع مليار دولار

كشفت وزارة الحرب الامريكية، السبت، عن حصول شركة أمريكية على عقد غير محدد المدة بقيمة ربع مليار دولار لتقديم خدمات دعم برنامج طائرات اف ١٦ الامريكية في قاعد الشهيد علي فليح الجوية.

وقالت الوزارة في بيان ان "شركة فيكتروس سيستمز، كولاردو سبرينغز، كولورادو، حصلت على عقد غير محدد المدة بقيمة ٢٥٢,٠٥٠,٩٢٥ دولارًا أمريكيًا، شاملاً التكلفة بالإضافة إلى رسوم ثابتة، لتقديم خدمات دعم القاعدة الجوية، دعمًا لبرنامج طائرات إف-١٦ العراقية". وأضافت ان "هذا العقد يوفر دعمًا تشغيليًا للقاعدة، ودعمًا لحياة القاعدة، وخدمات أمنية، وسيُنفذ العمل في قاعدة الشهيد علي فليح الجوية بالعراق".

الرئيس الجزائري يستقبل وزير الشؤون الخارجية التونسي

استقبل الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج محمد علي النفطي والوفد المرافق له، حسب ما أفاد به بيان للرئاسة الجزائرية.

وحسب البيان ذاته:" حضر اللقاء السادة بوعلام بوعلام مدير ديوان رئاسة الجمهورية، أحمد عطاف وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية وعمار عبة مستشار لدى رئيس الجمهورية مكلف بالشؤون الدبلوماسية".

في سياق آخر شارك الوزير الأول الجزائري، سيفي غريب، السبت، في أشغال قمة مجموعة الـ ٢٠ ممثلا لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون. وذكر بيان للوزارة الأولى الجزائرية أن أشغال هذه القمة التي تنعقد برئاسة رئيس جمهورية جنوب إفريقيا، سيريل رامافوزا، يشارك فيها إلى جانب الدول الأعضاء في مجموعة الـ ٢٠.

جرّاء توغل العدو الصهيوني داخل المناطق التي انسحب منها

نزوح عشرات العائلات من حيي التفاح والشجاعية شرقي غزة

في اليوم الـ٤٣ من بدء وقف إطلاق النار بغزة، نزحت عشرات العائلات الفلسطينية من حيي التفاح والشجاعية شرقي مدينة غزة، بفعل توغل وتمدد جيش الاحتلال الصهيوني داخل المناطق التي انسحب منها وفق الاتفاق. كما أفادت وسائل إعلام إن جيش الاحتلال نفذ عمليات نسف واسعة لمنازل في المنطقة الخاضعة لسيطرته وسط قطاع غزة شمال شرقي مخيم البريج.

وأفادت وسائل الإعلام بسماع دوي انفجار وتصاعد كثيف للدخان إثر عملية النسف التي تزامنت مع قصف مدفعي وإطلاق نار مكثف من الدبابات والمروحيات الصهيونية شرقي مدينتي خان يونس ورفح جنوبي القطاع.

وفي الضفة الغربية المحتلة، نفذت قوات الاحتلال اقتحامات ليلية لعدة مناطق، حيث اقتحمت بلدة سبسطية شمال غرب نابلس، وبلدتي الخضر وتقوع جنوبي بيت لحم، واندلعت اشتباكات بين شبان فلسطينيين والقوات المقتحمة. كما استشهد أحد أفراد الشرطة الفلسطينية برصاص الاحتلال خلال محاصرة منزله في بلدة تل جنوب غرب نابلس، في حين شيّع مئات في بلدة كفر عقب شمال القدس ومخيم الأمعري بمدينة البيرة جثماني شهيدين قتلا برصاص الاحتلال فجر الجمعة.

عمليات نسف متواصلة شرقاً

في التفاصيل، شنّ جيش الاحتلال الصهيوني، فجر وصباح السبت، سلسلة غارات جوية ترافقت مع عمليات نسف وقصف مدفعي وإطلاق نار مكثف استهدف فيها مناطق عدة خلف ما بات يعرف بالخط الأصفر في قطاع غزة. ففي مدينة رفح، أقصى جنوب القطاع، شنت الطائرات الصهيونية غارات جوية متتالية شمالي وشرقي المدينة. كما أفادت مصادر محلية بإطلاق الدبابات الصهيونية نيران رشاشاتها الثقيلة تجاه منازل المواطنين.

وفي مدينة خان يونس جنوب القطاع، شنت الطائرات الحربية الصهيونية سلسلة من الغارات شرقي المدينة، كما أفادت مصادر محلية بسماع إطلاق نار كثيف من الآليات الصهيونية في منطقة قيزان النجار جنوب المدينة.

وفي وسط قطاع غزة، تعرضت المناطق الواقعة شرقي مدينة دير البلح لقصف مدفعي صهيوني مكثف خلف الخط الأصفر، وسط تحليق مكثف للطائرات الحربية في أجواء المنطقة.

وفي مدينة غزة، نفذت الطائرات الصهيونية سلسلة غارات عنيفة، تزامنت مع قصف مدفعي مكثف شرق حي التفاح وإطلاق نار من الدبابات المتمركزة خلف الخط الأصفر. كما نفذ جيش الاحتلال الصهيوني عمليات نسف وتدمير في حي الشجاعية شرق المدينة.

> **الاحتلال يداهم مناطق بالضفة والمستوطنون يعتدون على ممتلكات المواطنين**

نزوح عائلات فلسطينية

وكانت عشرات العائلات الفلسطينية نزحت من حيي التفاح والشجاعية بعد توغل الآليات والمدرعات الصهيونية نحو ٣٠٠ متر داخل المنطقتين، وتوسيع ما يُعرف بالمنطقة الصفراء عبر دفع المكعبات الإسمنتية، باتجاه الغرب.

في الأثناء، نقلت القناة ١٢ الصهيونية أن جيش الاحتلال الصهيوني استخدم "كميات كبيرة من المتفجرات" خلال عملياته شمالي القطاع في الأيام الأخيرة.

ومنذ الإعلان عن دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في العاشر من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، يواصل جيش الاحتلال عمليات النسف والتدمير لما تبقى من مبان خلف "الخط الأصفر"، كما تعيش العائلات التي عادت إلى منازلها المدمرة حالة من عدم الاستقرار والخوف، بفعل استمرار القصف المدفعي وإطلاق النار من الآليات العسكرية الصهيونية في المناطق الشرقية للقطاع.

شهداء في رفح

وكان قد استشهد خمسة مواطنين، شرق مدينة رفح، بعد أن استهدفهم طيران الاحتلال خلف "الخط الأصفر"، حيث زعم المتحدث باسم جيش الاحتلال قوله، إن الفلسطينيين الخمسة اقتربوا من القوات وشكّلوا تهديدًا مباشرًا، قبل أن يتم استهدافهم، ويُرجّح أنهم من مقاتلي كتائب القسّام المحاصرين داخل الأنفاق في المنطقة. في حين تتواصل المفاوضات غير المباشرة بين كيان الاحتلال والمقاومة الفلسطينية بوساطة أميركية، والهدف؛ لإخراج عناصر المقاومة من القطاع.

وحسب المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، منذ وقف إطلاق النار (١٠ أكتوبر ٢٠٢٥) ارتكبت قوات الاحتلال مئات الانتهاكات أسفرت عن ٣١٣ شهيدًا و٧٦٠ إصابة إلى جانب انتشال ٥٧٢ جثمان شهيد.

حملة مداهمات واعتقالات واسعة في الضفة

في غضون ذلك نفذت قوات الاحتلال الصهيوني، خلال ساعات ليل الجمعة وفجر السبت، حملة مداهمات واعتقالات واسعة لمناطق عدة بالضفة الغربية المحتلة، تزامنت مع اعتداءات المستوطنين على عدد من ممتلكات المواطنين الفلسطينيين. ففي نابلس، شمال الضفة الغربية، اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني وسط المدينة، ونفذت عمليات مداهمة واعتقال، في حين سمع دوي إطلاق نار كثيف في محيط البلدة القديمة، وسط المدينة، وفقا لمصادر محلية. كما اقتحمت قوات الاحتلال منطقة رأس العين وبلدة حوارة جنوبي المدينة، ونفذت عمليات دهم وتفتيش لعدد من المنازل.

اعتقال نائب في المجلس التشريعي وأبنائه

وأفادت المصادر باعتقال النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني جمال الطيراوي وأبنائه عقب مداهمة منزلهم خلال اقتحام شارع القدس شرق نابلس. كما اعتقل جيش الاحتلال فلسطينيا آخر عقب اقتحام منزله في حي التعاون بالمدينة. وفي جنين، أفادت مصادر محلية فلسطينية بأن قوات الاحتلال الصهيوني نفذت حملة اعتقالات واسعة في بلدة قباطية جنوب المدينة، تخللتها مداهمات لعدد من المنازل وتفتيشها.

وذكرت المصادر أن القوات داهمت الحي الشرقي والغربي من البلدة، وسط انتشار عسكري كثيف.

وفي الخليل، جنوب الضفة المحتلة، شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في بلدة بيت أمر شمال الخليل، بعد مداهمات واسعة تركزت في الأحياء الشمالية والوسطى، ترافقت مع عمليات تفتيش واحتجاز مؤقت لعدد من السكان.

إحراق مزرعة بالكامل

وفي رام الله، اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني بلدة نعلين غرب المدينة، ونفذت عمليات تفتيش في عدد من المنازل. كما أقدم مستوطنون على إحراق منشأة زراعية ومسكنا، في قرية أبو فلاح شمال شرق المدينة، بعد تسللهم فجرا من بؤرة استيطانية قريبة وإلقاء زجاجات حارقة، ما أدى إلى اشتعال المزرعة بالكامل.

وفي القدس المحتلة، نفذت قوات الاحتلال عمليات دهم وتفتيش في حي وادي حلوة ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك.

شهيد باعتداء صهيوني على سيارة في بلدة زوطر

حزب الله وأمل: مصرّون على إتمام الاستحقاق الانتخابي في وقته

أعلن عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب علي عمّار أن "كثيرين يحاولون التلاعب بالاستحقاق الانتخابي، واتهامنا نحن أننا نعمل من أجل تأجيله"، موضحاً أنه "لا بد من أن نؤكد أننا في الثنائي الوطني المتمثّل بحزب الله وحركة أمل، مصرّون وحريصون على أن يتم الاستحقاق في وقته أياً كانت النتائج".

وأكد عمار "أننا حريصون أشد الحرص على أن تبقى وحدتنا متماسكة، لأن المرحلة لا تتحمل أي شكل من أشكال الفرقة في هذا الظرف العصيب".

ولفت النائب عمّار إلى أن هناك "بروباغندا" و"فريق كبير مدعوم على المستوى الدولي والإقليمي ومن خلال بعض القوى المحلية، يعملون ليل نهار من أجل تظهيرنا بمظهر الطائفة المهزومة والحزب المهزوم والمأزوم، وهذا لعلنا نسمعه في كل صباح ومساء على ألسنة من تحركهم الأجندات الدولية والإقليمية، علماً أننا على خلاف الذي يدعونه ويوسموننا به من خلال الإعلام المضلل والمشوّه"، موضحاً أنه كما كان يقول أحد الثوريين الكبار القدامى، "إن الضربات التي لا تقصم ظهرك تقويك"، ولذلك فليقولوا ما يشاؤون، ونحن نعف أنفسنا عن الرد على هؤلاء".

هذا وأكد النائب عمّار "الحرص على الحفاظ على الوحدة، دون أن نسمح للعدو" الإسرائيلي" لإشعال الواقع الداخلي في لبنان، آخذين بعين الاعتبار استهدافات العدو ومراده من وراء هذه السياسات، وآخذين بعين الاعتبار أننا ما زلنا في حرب مع هذا العدو" الإسرائيلي"".

غارة صهيونية على لبنان

ميدانياً ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام ارتقاء شهيد من جراء غارة صهيونية على بلدة زوطر الشرقية قضاء النبطية جنوبي لبنان.

وأفادت وكالات انباء داخلية بأنّ الاحتلال الصهيوني شنّ، صباح السبت، غارة مستهدفاً سيارة من نوع "رابيد" في البلدة.

كذلك، ذكرت وزارة الصحة اللبنانية إصابة ٥ مواطنين بجروح في بلدة شقرا بقضاء بنت جبيل بسبب قنبلة صوتية ألقتها مسيّرة إسرائيلية.

وليل الجمعة، ارتقى شهيد في غارة صهيونية بعد استهداف سيارة عند أطراف بلدة فرون في الجنوب.

والجيش السوداني يكثف هجماته شمال كردفان

البرهان: هدفنا القضاء "نهائياً" على "الدعم السريع"

قال رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، عبدالفتاح البرهان، إن هدف جيش بلاده هو القضاء نهائياً على "الدعم السريع"، وذلك عقب أيام من إعلانه التعبئة العامة في القوات المسلحة. وأضاف: إن الجيش يسعى لهدف واحد يتمثل في القضاء على مليشيا الدعم السريع.

وفي بيان للمجلس، أكد البرهان على تصميم القوات المسلحة على "استئصال المليشيا المتمردة تماما، وتطهير كل شبر من أرض الوطن".

ومؤخرا، زار البرهان عدة مناطق للاطلاع على آخر المستجدات الميدانية، حيث زار مناطق بمدينة أم درمان غربي العاصمة الخرطوم، كما زار قرية السريحة بولاية الجزيرة (وسط)، حسب وكالة الأنباء السودانية.

فتك بالأطفال

من ناحية أخرى، قالت شبكة أطباء السودان: إن ٢٣ طفلاً على الأقل توفوا خلال الثلاثين يوماً الماضية في مدينتي الدلنج وكادوقلي بولاية جنوب كردفان.

وأضافت الشبكة أن سوء التغذية الحاد ونقص الإمدادات الأساسية جراء الحصار المفروض على المدينتين يفتكان بالأطفال ويهددان حياة آلاف المدنيين. وأدانت الشبكة استمرار الحصار على مناطق جنوب كردفان، مؤكدة أنه انتهاك واضح للقانون الدولي الإنساني ولحقوق الأطفال في البقاء والحماية.

اشتباكات في بابنوسة

إلى ذلك، مع استمرار المواجهات بين الجيش السوداني ومليشيا الدعم السريع في كردفان، شهد محور أب قعود وأم صميمة على بعد نحو ٦٠ كيلومتراً غرب مدينة الأبيض بولاية شمال كردفان، وسط البلاد، منذ ليلة الجمعة. السبت تصاعداً في النشاط العسكري.

فقد أفادت وسائل إعلام السبت بأن الجيش السوداني والقوات المساندة له شنوا هجمات مكثفة براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة في هذا المحور النشط بهدف استعادة السيطرة على المواقع الاستراتيجية غرب الأبيض والتقدم باتجاه ولاية غرب كردفان وإقليم دارفور.

بالتزامن، شهدت مدينة بابنوسة بولاية غرب كردفان والتي تستقر فيها الفرقة ٢٢ مشاة، اشتباكات شبه يومية بالمدفعية الثقيلة بالتزامن مع تحشيد عسكري متزايد لمليشيا الدعم السريع التي وضعت هدفها المعلن السيطرة على آخر قلاع الجيش في الولاية.

في المقابل يواصل الجيش استهداف هذه الحشود بضربات جوية مكثفة باستخدام الطائرات المسيّرة لمنع تقدمها.